

بيان

المجلس الوطني

بعد استنفاد كل السبل من أجل الوصول لحلول مشاكل التفتيش المتراكمة، وصد باب الحوار أمام النقابة رغم الطلبات المقدمة والبيانات التذكيرية؛ وكما كان مقررا وبحضور متميز، عقد المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم اجتماعا يوم الخميس 03 أكتوبر بباب الرواح -عقب الوقفة الاحتجاجية الإنذارية التي نظمها مفتشو ومفتشات التعليم أمام مقر الوزارة صبيحة نفسه - وذلك من من أجل التداول في الخطوات النضالية المقبلة بعد الوقفة الاحتجاجية، والشروع في الإعداد للمؤتمر الوطني الثالث.

وفي جو من الحماس والجهوية، وبعد نقاش مسؤول لمختلف عناصر جدول أعمال الدورة سجل المجلس الوطني ما يلي:

- **تثمينه** عاليا الحضور المكثف والنوعي للسيدات المفتشات والسادة المفتشين من الداخلة جنوبا إلى وجدة شرقا في الوقفة الاحتجاجية التي حج إليها أزيد من 800 مفتش ومفتشة .
- **إشادته** بالحضور النوعي للجمعيات المهتمة بملف التفتيش (الجمعية المغربية لمفتشي التعليم الثانوي- الجمعية المغربية لمفتشي المصالح المادية والمالية- جمعية مفتشي التعليم الابتدائي) وكذا الصحافة الوطنية التي غطت الوقفة.
- **تشبثه** بأرضية 17 يناير 2013 حول تنظيم التفتيش المتفق عليها من حيث المبدأ بين المكتب الوطني للنقابة و المفتشية العامة للوزارة، والتي تم إعدادها بطلب وتوجيه من السيد الوزير خلال لقائه بالمكتب الوطني بتاريخ 23 نونبر 2011 واعتبارها الحد الأدنى في أجراة مطلب الحكامة الجيدة، وإرساء ثقافة المساءلة والمحاسبة إلى جانب كونها **أساس طبيعة العلاقة المستقبلية مع الوزارة.**

- **تسجيله** تصريحات الوزير للجنة المكتب الوطني التي اجتمع بها عقب الوقفة الاحتجاجية حول عزمه إعادة قراءة أرضية 17 يناير 2013 حول تنظيم التفتيش **المتفق عليها بين النقابة والمفتشية العامة بطلب منه**، والمذكرات المنظمة للتفتيش من 113 إلى 118 مع تأكيده على العمل بالهياكل والبنى القائمة المنصوص عليها في هذه المذكرات (المناطق التربوية – المجالس الجهوية والإقليمية لتنسيق التفتيش) - خلافا لما يقوم به بعض النواب- وإعادة تنظيم مركز تكوين المفتشين على غرار المدرسة المحمدية للمهندسين والرفع من أعداد الطلبة المفتشين (4000 طالب مفتش)، وتكليف المفتشين بالتدريس فيه عوض أساتذة التعليم العالي، إلى جانب الرفع من الاعتماد المخصص للتعويض عن التدريب.

- **تنبيهه** الوزارة إلى ضرورة ربط القول بالفعل، واحترام الوعود التي لم ينفذ منها شيء يذكر (الوضع الاعتباري لهيئة التفتيش، المرسوم الخاص بالهيئة، المعادلة، وعد إلحاق أزواج المفتشين ببعضهم، تسوية وضعية المكلفين بالتفتيش المؤجلة،...)،

- **إصراره** على مطلب توحيد المفتشية العامة مركزيا وإحداث مفتشيات جهوية وإقليمية تابعة لها بأقطاب حسب تخصصات ومجالات اشتغال هيئة التفتيش مع احترام التخصص في كل تلك المستويات.

- **استغرابه** لغياب برنامج عمل حقيقي للوزارة والأكاديميات والنيابات انطلاقا من العروض المقدمة في اللقاءات الإقليمية لإعداد برامج العمل المشترك مما يعكس مستوى الكفايات التدبيرية للوزارة حيث عكست تلك العروض برمجة الوزارة لأنشطة وعمليات دون منتج محدد منتظر في انشغال بالوسائل دون تحديد للغايات.

تفويضه المكتب الوطني تصريف خطوات البرنامج النضالي المقررة خلال الدورة في الزمان والمكان المناسبين (تواصل مع مختلف الجهات بما فيها الجهات العليا- الصحافة -الفرق البرلمانية – الوقفات الاحتجاجية الوطنية- الوقفات الاحتجاجية أمام المجالس الإدارية – الإضراب الوطني- المقاطعة – الخ)؛ مع ضرورة الاستمرار في الخطوات المقررة في دورة 28 غشت 2013.

- **تفويضه** للمكتب الوطني تحديد تاريخ المؤتمر الوطني الثالث في الفترة بين دجنبر 2013 ومايو 2014 وتشكيل لجانه عبر البوابة الالكترونية للنقابة.

- **مطالبته** بسحب كل المذكرات الصادرة مؤخرا، والتراجع عن جميع الإجراءات الأحادية الجانب في مجال التفتيش مع التحجيل بإصدار مذكرة مبارتي الدخول لمركزي تكوين مفتشي التعليم .

والمجلس الوطني إذ يقدر باعتزاز إصرار المفتشين على تحقيق طموحاتهم المشروعة خدمة للمنظومة التربوية، فإنه يدعو السيد الوزير إلى اتخاذ الخطوات المناسبة بعيدا عن ضغوط خصوم التفتيش داخل وزارته داعيا الجميع إلى التعبئة العامة من أجل إنجاز الخطوات النضالية المقررة والتي سيعلن عنها في وقت لاحق.

المجلس الوطني.

الكاتب العام : عبد القادر أكجيل

